

# رضيَ الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-08-26 م الموافق : 16-09-1431 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)  
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-25 02:50:30 بتوقيت مكة المكرمة  
[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 09 - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 مـ

10:54 صباحاً

رضي الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وفيما يلي اقتباس من ردّ الصديق بالحقّ محمود المصري بما يلي:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمُعَلِّمِي نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ خَلِيفَتِكَ الْأَعْظَمِ حَفِيدِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ بِالْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَهُوَ اللَّهُمَّ فَشْهَدْ مِنْ عِلْمِنِي التَّوْحِيدَ الْخَالِصَ وَدَلَّنَا عَلَى الْغَايَةِ مِنْ خَلْقِنَا وَالنَّعِيمِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ عِبَادَةُ رِضْوَانِكَ فِي نَفْسِكَ فَلَا نَرْضَى حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا اللَّهُمَّ ذَلِكَ الْخَلِيفَةُ الْأَعْلَمُ الَّذِي أَتَانَا بِالْبَيَانِ الْأَعْظَمِ هُوَ السِّرُّ الْأَعْظَمُ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ وَمَا كَذَبَ عَلَيْنَا قَطُّ وَمَا حَمَلْنَا فَوْقَ طَاقَتِنَا قَطُّ بَلْ أَنَّهُ لَيَقُولُ الْحَسَنَى وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ اللَّهُمَّ فَجْعَلْنَا مِنْ زَمَرَتِهِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَثَبْتَ أَقْدَامُنَا إِلَى يَوْمِ الْلِقَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

انتهى الاقتباس.

وأشهدُ الله أنك يا محمود من الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إذا تبين له أن الحق من ربه، فهذا العضو هو أكثر من جادلني وأصرّ على الاستمرار برغم حجه لكي يبحث عن الحق بكل إصرارٍ وبكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى تبين له أن الحق من ربه ومن ثم لم تأخذه العزة بالإثم ولم يجد في صدره حرجاً من الاعتراف بالحقّ وسلم للحقّ تسليماً، وجعله الله ولياً حميماً للمهديّ المنتظر والحسين بن عمر وجميع الأنصار فأحبّوه واحترموا وثقوا فيه إنّه لمن الصديقين الصادقين المكرمين من الأنصار السابقين الأخيار؛ أفلا ترون أنّه خجلٌ لما حدث منه من قبل؟ فكلّا يا حبيبي في الله فما دمت اهتديت إلى الحقّ فقد أصبحت لنا ولياً حميماً للمهديّ المنتظر؛ وكافة الأنصار إخوتك وأحبابك في الله فكن رحيماً بالأمة يا حبيبي محمود.

ويا معشر الأنصار، تذكروا أنكم كنتم لا تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر الحقّ ربّكم وبحثم عن الحقّ بتدبير العقل والمنطق الفكري فتبين لكم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظر قد بعثه الله فاصطفاه للناس إماماً كريماً وثبتكم الله على الصراط المستقيم إنّ ربّي غفورٌ رحيم، وما أريد قوله هو أن تصبروا على إخوانكم الذين لا يعلمون، فتذكروا أنكم كنتم مثلهم فهذاكم الله فاحرصوا على هداهم ولا تدعوا على المسلمين أستحلفكم بالله، فإن كنتم تريدون تحقيق رضوان الله في نفسه فوالله لا يتحقق أن ينصركم الله بهلاك أمتكم؛ بل بتحقيق الهدى للبشر، ولذلك تمنّوا من الله أن يهدي أهل الأرض كلهم جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُم جَمِيعًا} صدق الله العظيم

[يونس:99].

وتذكروا البشرى في محكم الذكر عن بعث المهدي المنتظر الذي يهدي الله من أجله الناس جميعاً فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم رحمةً بعبده ولذلك يُسمى المهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود: 118-119].

فهل تعلمون ما هو المقصود بقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِكَ خَلَقَهُمْ}؟ ففي ذلك البشرى من الله لكم بتحقيق الهدف فيجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم، ولم يُقدِّر الله تحقيق ذلك في عصر الرسل؛ بل في عصر المهدي المنتظر لحكمة من الله، فكونوا من الشاكرين واحرصوا على هدى الأمة واصبروا صبراً جميلاً تفوزوا فوزاً عظيماً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم خليفة الله عليكم وعبده الذليل عليكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

## فهرس المحتويات

| رقم | عنوان البيان  | رقم الصفحة |
|-----|---|------------|
| 1   | رضي الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه .. | 2          |